

برنامج مقترح من منظور الممارسة
العامّة في الخدمة الاجتماعيّة لتنمية
وعي طلاب المرحلة الثانويّة بالإجراءات
الوقائيّة لفيروس كورونا

إعداد

أ.م.د / أنوار رمضان محمد السيد

استاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعيّة
كلية الخدمة الاجتماعيّة - جامعة حلوان
استاذ مشارك بجامعة أم القرى

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية
بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا
ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الوعى لطلاب المرحلة الثانوية فى الريف والحضر بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، ومحاولة التوصل إلى برنامج لتنمية الوعى بالإجراءات الوقائية لطلاب المرحلة الثانوية بـ فيروس كورونا، وطبقت الدراسة على عدد (358) منهم فى الريف (139) والحضر (219) واعتمدت الدراسة على مقياس للطلاب واستماره استبيان للاخصائين الاجتماعيين والخبراء وتوصلت إلى أنه هناك اختلاف فى مستوى الوعى بـ فيروس كورونا سواء بالإجراءات الوقائية أو طرق العدوى أو مخاطر الفيروس لصالح طلاب الحضر وأن هناك فروق بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والاناث بالإجراءات الوقائية وطرق العدوى ومخاطر الفيروس.

الكلمات المفتاحية : الوعى - طلاب المرحلة الثانويه - الوقاية - فيروس كورونا

Abstract study

The study aimed to determine the level of awareness of secondary and rural students in the urban preventive measures of the Corona virus, and its attempt to reach a program to develop awareness of preventive measures for secondary stage students with Corona virus, and the study was applied to a number (358) of them in the countryside (139) and urban (219) and the study was approved On a scale for students and a questionnaire for social workers and experts, I concluded that there is a difference in the level of awareness of the Corona virus, whether with preventive measures, infection methods, or virus risks for the benefit of urban students, and that there are differences between the responses of male and female high school students with preventive measures, infection methods, and virus risks.

Key Words: awareness - highschool – preventive – Corona virus.

أولاً: مشكله الدراسة:

تستهدف برامج التنمية معرفة حاجات ومشكلات المجتمع من أجل وضع البرامج والخدمات الاجتماعية التى تعمل على مقابلة هذه الحاجات وحل المشكلات من مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية وتتطلب التنمية البشرية تحقيق الرعاية الاجتماعية لجميع فئات المجتمع فالهدف من الرعاية الاجتماعية هو تحقيق الوفاء بالمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية لجميع أفراد المجتمع كما هو الهدف من برامج التنمية ؛حيث تسعى الرعاية الاجتماعية إلى تقدير الأداء الاجتماعى لكل المراحل (السنهورى، ٢٠٠٠، ص٣٢).

وتعتبر المدرسة إحدى وسائل الإهتمام بالعنصر البشرى ولها دور فى تحقيق النمو النفسى والاجتماعى والعقلى، وبذلك تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الهامة فى حياة الطلاب لما لها من تأثيرات نفسية واجتماعية وتأثيرات على التفاعلات مع الآخرين، ففى مصر يزداد الأهتمام بطلاب المرحلة الثانويه حيث أنهم

يمثلون شريحة هامة في المجتمع ومن هنا تظهر أهمية المرحلة الثانوية في مواجهة تلك التغيرات المتلاحقة في كونها مرحلة متوسطة في عملية التعليم الذي ينبغي أن يستمر مدى الحياة، ويتضح خطورة هذه المرحلة لارتباطها بمرحلة المراهقة، وتحديد مستقبل الطلاب، وكذلك فهي تكسب طلابها المعارف والمهارات الحياتية والوظيفية لمواطنة صالحة، لذلك أصبح من الضروري الأهتمام بهم لوقايتهم من الإصابة بالأمراض والفيروسات التي تطرأ على المجتمع.

فقطبي الرعاية الصحية يتمثل في عمليتي الوقاية والعلاج، والوقاية دائماً خير وأفضل من انتظار حدوث المرض ثم محاولة علاجه فالوقاية تجنب حدوث المشكلات الصحية وما يترتب عليها من مشكلات مادية واجتماعية ونفسية وتعليمية ومهنية وأن الوقاية من الإصابة بالأمراض تتوقف على سلوك الأفراد ومعرفتهم بما يحيط بهم من مسببات الأمراض وكيفية تلاشيها أي ثقافته الصحية أي أن الوقاية من الإصابة بالأمراض يتوقف نجاحها بالدرجة الأولى على عمليات التوعية الصحية .

ولا تتوقف فقط التوعية الصحية على عملية الوقاية من الإصابة بالأمراض ولكن أيضاً تلعب دور في الاكتشاف المبكر للمرض والعلاج ومنع تدهور الحالة ، وبناءً عليه تكون التوعية الصحية مطلب مجتمعي هام وضروري الآن ونحن نعيش عصر التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي والطبي وأيضاً تتطور الأمراض والمهددات الصحية وتظهر أمراض جديدة لم تكن نسمع عنها شيئاً فيما سبق ، فلم يكن هناك قديماً ما يسمى بمرض الإيدز أو الجمة الخبيثة أو وباء العصر " أنفلونزا الطيور ثم أنفلونزا الخنازير وهذا ما أكدت دراسه (عبدالمجيد، ٢٠٠٥). وأيضاً فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) حيث أن عدد المصابين بهذه الأمراض يتزايد يوماً بعد يوم أي أن الأمراض ومسبباتها تتزايد يوماً بعد يوم حيث بلغ إجمالي عدد المصابين ٣٩٧٢٦ منهم عدد (١٠٦٩١) متعافى، عدد (١٣٧٧) وفيات(العالمية، ٢٠٢٠) مما يزيد الحاجة الى برامج توعية صحية فعالة للوقاية وتصل إلى كل فئات المجتمع ومنها طلاب المرحلة الثانوية التي يعتبر الوعي بالنسبة لهم ضروره كما يعتبر أحد قيم التغيير حيث أن الوعي كقيمه يجب أن يقنن سلوك طالب المرحلة الثانوية في التعامل مع المتغيرات التي تطرأ على المجتمع.

والتوعية والوقاية لأبد أن يُضعو نصب أعين كل دول العالم لأنها تعلم جيداً أهميتها ومردودها الصحي والاقتصادي والاجتماعي . وهذا ما أكدته دراسته فتهي (١٩٩٣) عن المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالحصول على الخدمة الصحية في قرية مصرية ، حيث أشارت الدراسة إلى سيادة العادات والتقاليد السلبية بين المواطنين وأن هناك نقص في عملية الوعي الصحي لديهم، الأمر الذي ينعكس بدوره على تقديم الخدمات الصحية بالشكل المناسب وأكدت على ذلك دراسة قاسم(١٩٩٩) إلى أن هناك ضعف في الوعي الصحي لدي طلاب المدارس من خلال وعيهم بالأمراض المعدية وأساليب النظافة الشخصية ونظافة المدرسة ، وأدى برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية إلى زيادة هذا الوعي الصحي، وبدوره تجنب مشكلات صحية أخرى وكذلك دراسة سوليز وبيبرز Soller&Bears (2004) التي أكدت على أن المواطنين يحتاجون دائماً الي برامج التوعية الصحية وبالأخص الأفراد المخالطين للمرضي فهم في حاجة إلي الوعي الصحي بكيفية الوقاية من الأمراض وأن نجاح عمل الأخصائي الاجتماعي في مجال التوعية الصحية يرجع إلي مدي تفهم فريق العمل لدور الأخصائي الاجتماعي ووضح محمود (٢٠٠٦) أهميه دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية الصحية للكشف المبكر عن الأمراض ، وأكدت الدراسة على ان المواطنين يحتاجون دائماً الي برامج التوعية الصحية وبالأخص الأفراد

المخالطين للمرضي ، وأنه يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يساهم في إعداد وتنفيذ وتقييم برامج التوعية الصحية لهم .

لذلك برزت أهمية الخدمة الاجتماعية من خلال التعامل مع العديد من الأمراض والأوبئة وتحديد أهميه العلاقات الاجتماعيه لتقليل القلق والإكتئاب وتعديل حاله النفسيه للأفراد ،وهذا ماأكدته دراسته مكاب و واى (2020) A &McCabe التي أكدت على تحديد دور الخدمة الاجتماعية وأهمية العلاقات الانسانية ، حيث يمتد دور الخدمة الاجتماعية من المستوي الأصغر إلي المستوي الأكبر وهناك تقارير عالمية تؤكد علي زيادة القلق والإكتئاب خلال فترة انتشار فيروس كورونا مما يجعل الأخصائيين الاجتماعيين في الصفوف الأمامية لضرورة تقديم الخدمات ووضع السياسات علي جميع المستويات حيث أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي مرتبط بزيادة خطر الإصابة بالمشكلات الطبية ونظرا لزيادة أعداد المرضى المصابين بفيروس كورونا داخل المستشفيات بالتالي يجب علي الأخصائيين الاجتماعيين الاندماج في هذه العملية ويتحملون مسئولية المشاركة ، حيث أنهم خبراء في العمل مع بيئات صعبة

فلابد من مناقشة التحديات الأخلاقية والطبية والدور الذي سيطلب من الأخصائيين الاجتماعيين القيام به ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب تزويد الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين والأطباء النفسيين والممرضات بالإرشاد لتقديم الدعم النفسي للمرضى وأفراد المستشفيات خلال الجائحة ويعتبر من التحديات التي تواجه المهنة ، كثرة عدد المرضى وعدم كفاية الموارد لرعايتهم بشكل صحيح ، ندرة الآلات والمرافق والأدوية والمستلزمات لهم، عدم وجود خطط مبنية على اساس واضحة حتى تكون متنسبة لمواجهة هذه الجائحة والأخصائيين الاجتماعيين جزء لا يتجزأ من أي فريق رعاية صحية شامل روسوف وفليب Rosoff, Philip M (2008)

فالدول تجد نفسها في حالة حذر من أجل مكافحة انتشار فيروس (كوفيد 19) فلابد من وجود الخدمة الاجتماعية والرعاية الاجتماعية لدراسة المشكلات الناجمة عن العزلة في الرعاية السكنية وتفاقم القلق للأشخاص وكذلك المخاطر التي يتعرض لها موظفو الرعاية الاجتماعية الذين لا يملكون في كثير من الأحيان أدوات حماية شخصية كافية ولا يمكنهم استخدام اللمس أثناء التواصل مع الأشخاص الضعفاء في هذه الظروف الخاصة للغاية والوقاية من الأصابة فيجب أن نأخذ زمام المبادرة في بناء التحالفات التي ستتبادل وتعتمد على الخبرات الحالية للتعامل مع قضايا الرعاية والبقاء لأولئك الذين لا يملكون الموارد للقيام بذلك لأنفسهم هولواي وجوليفيتلي (2020) Holloway&Golightley .

فالخدمة الاجتماعية لها دور حيوي وراسخ في دعم الخدمات الطبية وخدمات الصحة العامة سيكون لدينا دور لدعم المتعافين أيضا ، التزام الخدمة الاجتماعية بالعدالة الاجتماعية والمساعدة في العزلة الاجتماعية واستراتيجيات الإبتعاد والحجر الصحي ، وتوفير فرصة لإحتواء الوباء، علينا تعزيز المجتمع المدني من خلال تشجيع المتطوعين وتنظيمهم للمشاركة والمساعدة ويمكن للخدمة الاجتماعية تعبئة المجتمع لدعمه بطرق مبتكرة مثل استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي والممارسات الناجحة الناشئة عن هذه الأزمة ستساعد في بناء قدرتنا على الصمود ، ويمكن أن تلعب الخدمة الاجتماعية دورًا رئيسيًا في تسهيل هذه المناقشات توسى واولورى (2020) Tsui&O'Leary ، وايضاً النصيحة التي يمكن أن يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون لمساعدة الناس على الحفاظ على أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم في أمانغسل اليدين بالصابون والماء بشكل متكرر،عدم لمس الوجه أو العين أو الأنف والتباعد الاجتماعي، التطهير المتكرر للأسطح العزلة الذاتية لمدة ١٤ يومًا لتجنب انتشار الفيروس (كوفيد١٩) ارتداء ملابس واقية فالأخصائيون الاجتماعيون لديهم مهامهم

ومسؤولياتهم الخاصة في الجائحة ، على الرغم من عدم توضيحها في كثير من الأحيان ، حيث يتم تكليف المهنيين الصحيين بمهام رعاية الناس ، والتي يتم تعريفها بشكل أساسي من حيث الرعاية الطبية والاحتياجات. ومع ذلك ، هناك أيضاً الرعاية الاجتماعية للأزمة - للحفاظ على الأسرة والمجتمعات معاً على الرغم من التباعد الاجتماعي دراسة دومينال(2020)Dominell.

ومن الإتجاهات الحديثة التي برزت في ممارسة الخدمة الاجتماعية اتجاه الممارسة العامة الذي ينظر إليها على أنها اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الاختصاصي الاجتماعي كممارس عام في عمله بالمدرسة وفي تعامله مع الموقف الذي يتعامل معه بطريقه شمولية عامة متكاملة لاتنفصل أجزائه أو مكوناته بل تتعامل مع كل هذه المكونات والتبادل والتفاعل التي يحدث بينها دون أى محاولة لتجزئة الموقف أو تخصيص الممارسة حيث مركز إهتمام الممارس العام هو الظواهر والمشكلات المدرسية والقضايا التي يتعامل معها.

وأن الممارسة العامة بنماذجها المختلفة تعمل على تحسين العلاقة بين الفرد الطالب وموقفه الذي يتعرض له، والوقاية من المشكلات أو الأمراض لذلك فهي تكون أكثر فاعلية في التعامل مع الإحتياجات الإنسانية والمشكلات ، حيث أنها تعمل على استثارة القدرات الإنسانية لتحسين طبيعة النمو الإنساني وأيضاً إحداث التأثيرات في بيئاتهم وتحسين نوعيتها جيرمين وجيتريمان(Germain& Gitterman,1980.pp.1) ويعتبر المجال المدرسي أحد المجالات النوعية التي تمثل فيه الخدمة الاجتماعية جزءاً من تعاون مهني مشترك بالتساند مع مهن مجتمعية أخرى في إطار بيئه المدرسة بغرض المشاركة في وضع وتصميم البرامج والأنشطة المدرسية التي تمكن الطلاب من تحقيق أقصى استفادة ممكنه من العملية التعليمية فالخدمة الاجتماعية تمكن المدرسه من تحقيق أهدافها.

ويعتبر المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعيه هاماً وضرورياً ، حيث يستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا المدخل قبل حدوث المشكله وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها فالأخصائي الاجتماعي يقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات والمنظمات لتفادي المشكلات المتوقعه والتنبؤ بها(أبو النصر، ٢٠٠٨، ص٣٤)، فالوقاية تمنع حدوث الإصابه بالأوبئة وانتشارها وتحسين الصحه العامة للمجتمعات البشريه وهذا ماتسعى اليه الدراسة الحاليه في محاوله التوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسه العامه في الخدمة الاجتماعية لتنميه وعي طلاب المرحله الثانويه بالإجراءات الوقائيه ومخاطر الفيروس وطرق العدوى لوقايتهم من الوقوع في المشكلات وبذلك يمكن صياغه مشكله الدراسة في التساؤلات التاليه :-

- ١- ما مستوى وعي طلاب المرحله الثانويه في الريف والحضر بالإجراءات الوقائيه لفيروس كورونا.
- ٢- ما مستوى وعي طلاب المرحله الثانويه في الريف والحضر بطرق العدوى بفيروس كورونا.
- ٣- ما مستوى وعي طلاب المرحله الثانويه في الريف والحضر بمخاطر فيروس كورونا.
- ٤- ما مكونات البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المرحله الثانويه بالإجراءات الوقائيه لفيروس كورونا.

ثانياً:أهميه الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى مايلي:-

- ١- يعتبر المجال المدرسي من المجالات الهامة التي تحظى بممارسة الخدمة الاجتماعية فالمهنة تهتم بالتعامل معهم بهدف مواجهه كافة الجوانب التي تعوقهم سواء كان ذلك من خلال مساعدتهم على حل مشكلاتهم أو الوقايه من الأمراض والأوبئة.

٢- وجود نسبة لا يستهان بها من المصابين حيث وصلت نسبة هؤلاء المصابين حوالى ٣٩٧٢٦) العالميه٢٠٢٠).

٣- المدخل الوقائى من المداخل الهامه التي تتعامل به الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية تساهم في المساعدة في حل المشكلات والوقاية منها باستخدام الممارسة العامة كأحد الإتجاهات المهنية الحديثة وأن الوقاية خيراً من العلاج.

٤- قد تساهم هذه الدراسة في توصيف الدور الذي يؤديه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مثل هذه الاوبئه.

٥- أهميه المقارنه بين الريف والحضر فى مستوى الوعى بالاجراءات الوقائيه نظراً لاختلاف طبيعة المجتمعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فى العادات والتقاليد.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:-

١- تحديد مستوى وعى طلاب المرحلة الثانوية فى الريف والحضر بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا) طرق الوقايه - طرق العدوى-المخاطر).

٢- محاولة التوصل لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا.

رابعاً: فروض الدراسة:-

الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد وعى طلاب المرحلة الثانوية لفيروس كورونا بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا متوسطاً ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. بعد الوعى بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا.

٢. بعد الوعى بطرق العدوى بفيروس كورونا.

٣. بعد الوعى بمخاطر فيروس كورونا.

الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى الوعى بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا ".

الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى الوعى بالإجراءات الوقائية

خامساً: مفاهيم الدراسة:-

مفهوم الوعى:

حاله من اليقظه يدرك فيها الإنسان نفسه وعلاقاته بمن حوله من زمان ومكان وأشخاص كما يمكنه أن يستحيب للمؤشرات استجابته صحيه واذا اضطرب الوعى معه الانتباه وادراك البيئه(السكرى،٢٠٠،ص ١١).

ويُعرف ايضاً بأنه الإدراك المعرفى الشخصى والإدراك للظروف الاجتماعية

المحيطة(Cean,1994.p.11),

ويمكن تعريف الوعي اجرائياً بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطلاب على مقياس الوعي التي تم إعداده لتلك الدراسة بأبعاده الثلاثة والمحدده في (الوعي بالاجراءات الوقائية-الوعي بطرق العدوى-الوعي بالمخاطر).

مفهوم الوعي الوقائي

أدراك العوامل المسببه للإصابه بمرض أو مشكله وتجنب هذه العناصر وهذا الإدراك يقوم على معرفه والاحساس والشعور الداخلي، (Disinges,2011,p.4)

ويعرف الوعي الوقائي في هذه الدراسه" بأنه ادراك العناصر المسببه للإصابه بفيروس كورونا والوقايه منها وطرق العدوى والمخاطر ،كما يظهر في درجات الطالب على مقياس الوعي ، في مستوى الوعي يدرك الطالب ويُشعر بطبيعته المخاطر وطرق العدوى للفيروس واساليب تجنبها ومن ثم تجنب حدوثها.

مفهوم فيروس كورونا

مرض كوفيد(١٩) هو مرض معدى يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً ولم يكن هناك أى علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشيه في مدينه يوهان الصينيه (العالميه،٢٠٢٠). ويعرف أيضاً بأنه نوع من الفيروسات يصيب الجهاز التنفسي وهو مجهول السبب إلى الآن ظهر في الصين في أواخر عام ٢٠١٩ وفي فبراير ٢٠٢٠ وأطلقت عليها فيروس كورونا ولكن تم تسميته كوفيد ١٩ رسمياً من قبل منظمة الصحة العالمية. (الرقمى، ٢٠٢٠، ص ١٠).

طرق انتقال العدوى (العالميه،٢٠٢٠)

١- يمكن انتقال عدوى الأمراض التنفسية عن طريق قطيرات مختلفة الحجم على النحو التالي: إذا زاد قطر جسيماتها على ما يتراوح بين ٥ و ١٠ ميكرومترات فيُشار إلى هذه الجسيمات باسم القطيرات التنفسية. أما إذا كان قطرها يساوي ٥ ميكرومترات أو أقل فيُشار إليها باسم نوى القطيرات، وفقاً للبيانات الحالية المتاحة،

٢- تنتقل العدوى بالفيروس المسبب لمرض كوفيد-١٩ أساساً من شخص إلى آخر عن طريق القطيرات التنفسية والمخالطة

٣- تنتقل العدوى عن طريق القطيرات عندما يخاطب شخص شخصاً آخر تظهر لديه أعراض تنفسية (مثل السعال أو العطس) مخالطة لصيقة (في حدود مسافة متر واحد) مما يجعل هذا الشخص عرضة لخطر تعرض أغشيتيه المخاطية (القم والأنف) أو ملتحمته (العين) لقطيرات تنفسية يُحتمل أن تكون معدية.

٤- تنتقل العدوى أيضاً عن طريق أدوات ملوثة توجد في البيئة المباشرة المحيطة بالشخص المصاب بالعدوى.

٥- يمكن أن تنتقل إما عن طريق المخالطة المباشرة لأشخاص مصابين بالعدوى أو المخالطة غير المباشرة بملامسة أسطح موجودة في البيئة المباشرة المحيطة أو أدوات مستخدمة على الشخص المصاب بالعدوى (مثل سماعة الطبيب أو الترمومتر).

طرق الوقاية من فيروس كورونا (نور ٢٠٢٠):

- المداومة على غسل اليدين جيداً بالماء والصابون أو المواد المطهرة الأخرى ، خصوصاً بعد السعال أو العطس ، وقبل وبعد التعامل مع الأطعمة وإعدادها.
- استخدام المناديل عند السعال أو العطس وتغطية الفم والأنف به، ثم التخلص منها في سلة النفايات. وإذا لم يتوافر المنديل فيفضل السعال أو العطس على أعلى الذراع وليس على اليدين.

- تجنب ملامسة العينين والأنف والفم باليد، فاليدان يمكن أن تنقل الفيروس بعد ملامستها للأسطح الملوثة بالفيروس.
- لبس الكمامات في أماكن التجمعات والازدحام.
- المحافظة على العادات الصحية الأخرى كالتوازن الغذائي والنشاط البدني وأخذ قسط كافٍ من النوم.
- تجنب الإحتكاك بالمصابين.

سادساً: الموجه النظري للدراسة:

وتعتمد الممارسة العامة على العديد من النظريات ومنها نظريات الأنساق العامة، وإن انتقاء النظريات العلمية يتم في ضوء متطلبات الممارسة الميدانية والأهداف التي تسعى المهنة لتحقيقها وفيما يلي عرض لمفاهيم النظرية:-

١- المدخلات:

وتشير نظرية الأنساق إلى أن المدخلات قد تكون مادية مثل المواد والإمكانات المالية وقد تكون معنوية مثل الرضا والاعتماد والعلاقات التي تتوفر للنسق وتساعد على مساعدة أنشطته.

وتعتبر مدخلات المدرسة فتتمثل في الطلاب أنفسهم واللوائح المنظمة بالمؤسسة وإمكانات مادية متمثلة في الأدوات والوسائل المستخدمة والمباني والقاعات كما أن الموارد المعنوية تعد من المدخلات والتي تتمثل في قيم واتجاهات المجتمع والدعم المجتمعي (عبدالمجيد وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٦٠)

٢- المخرجات:

تعكس المخرجات المدى الحقيقي والواقعي لتحقيق الأهداف بمعنى أن الأهداف المقترحة وضعت لتحقيق مستوى معين من الأهداف ولكن المخرجات تمثل ما تم تحقيقه بالفعل وهي تتأثر بعوامل كثيرة في المجتمع. وتمثل مخرجات المدرسة في الطلاب أنفسهم والقادرين على تحمل المسؤولية والمشاركة وتحقيق ذاتهم (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٥٣).

٣- العمليات التحويلية:

لا يمكن أن تقوم المؤسسة بتحقيق أهدافها بالاعتماد فقط على كمية الموارد المتاحة لها حيث إن عمليات المؤسسة بما تتضمنه من أنشطة وبرامج ومشروعات واجتماعات ولقاءات ومناقشة حول تعديل وتطوير البرامج وتحسين الأساليب المستخدمة كل هذا يمثل تحويلاً لموارد المؤسسة ويقصد بالعمليات التحويلية في المؤسسات المدرسية للطلاب كافة الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدم ومنها (أنشطة اجتماعية، نفسية، تعليمية وترويحية) (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٢٩٣).

٤- التغذية العكسية:

يشير مفهوم التغذية العكسية إلى عملية التقييم التي تحدث للمخرجات ومدى تقاربها وتوافقها مع المخرجات المقترحة التي حددها النسق لنفسه وتأتي التغذية العكسية للنسق على هيئة معلومات وحقائق يتلقاها النسق من مصادر عديدة وتتمثل في تغذية عكسية داخلية وتتمثل في تقييم أعضاء النسق ومدى رضاهم عن الكيفية التي يتم بها تحقيق العمليات التحويلية، تغذية عكسية خارجية وتتمثل في رؤية واستجابات البيئة الخارجية لمخرجات النسق (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٥٥).

٢- المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية

يعتبر المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية من الاتجاهات الهامة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي قبل حدوث المشكلة وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها لمساعدة الناس للوقاية من المشكلات

المتوقعه أو المتنبأ بها أو المحتمل حدوثها وتعديل البيئة لكي تصبح أقل ضغطاً وأكثر تدعيماً للأفراد (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٣٢).

العناصر المشتركة للمدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية (السنهوري، ٢٠٠٧، ص ٣٢٣)

- التعرف على المشكلات والمخاطر المتوقع حدوثها.

- تقدير حجم هذه المشكلات والمخاطر.

- تحديد الموارد وضمان تأثير الرأي العام في المجتمع.

رسم خطة وقائية تقدم اساس التقدير المتوقع لحجم المشكله

ويعد استخدام الدراسة الحالية للمدخل الوقائي مع طلاب المرحلة الثانوية بالريف والحضر من أجل الوصول إلى أدوار للأخصائي الاجتماعي لتنمية الوعي بالمخاطر الناتجة عن فيروس كورونا، وطرق العدوى والاجراءات الوقائية لمنع الاصابه بالفيروس.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفيه لتحديد مستوى وعى طلاب المرحلة

الثانوية بالريف والحضر بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا .

٢- المنهج المستخدم : أعتمدت الدراسه على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للطلاب

وبالعينه للخبراء والأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى.

٣- أدوات الدراسة: أعتمدت الباحثه على أداتين اساسيتين وهما

(١) مقياس وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا:

قامت الباحثة بتصميم مقياس وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المتصلة لتحديد أبعاد الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من طلاب المرحلة الثانوية باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٣) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٢) استمارة استبيان للخبراء حول مكونات البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة

الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا:

بناء استمارة استبيان للخبراء حول مكونات البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل أبعاد الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل

هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الخبراء باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

▪ تحديد مستوى أبعاد البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا:

للحكم على مستوى أبعاد البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($٣/٢ = ٠.٦٧$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

▪ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

مجالات الدراسة

أ-المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بمدينة ١٥ مايو بالقاهرة وقرية تترك بمحافظة الشرقية

وتم اختيار المجال المكاني لتحويل بعض المدارس لحجر صحي في الشرقية ، ووجود مستشفى الحجر الصحي بمدينة (١٥ مايو) بجوار بعض المدارس.

ب-المجال البشري: العدد الكلي (٣٥٨) منهم عدد (١٣٩) مدرسه تترك الثانوية، وعدد (٢١٩) مدرسه أحمد زويل الثانوية، وتم اختيار المرحلة الثانوية نظراً لقرب الامتحانات للصف الثالث والدروس للصف الأول والثاني وحرص الأسر الشديد على عدم مقاطعه الطلاب الدروس وخاصة في الريف فالطلاب يحضرون الدروس.

عينه من الإحصائيين الاجتماعيين والخبراء في المجال المدرسي وعددهم (٧١) مفردة
 ج-المجال الزمني : فتره جمع البيانات الكترونياً في الفتره من ٢٠٢٠/٥/١ إلى ٢٠٢٠/٥/٢٢

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

جدول (٢) وصف طلاب المرحلة الثانوية مجتمع الدراسة

م	المتغيرات الكمية			
	ريف (ن=١٣٩)		حضر (ن=٢١٩)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	١٧	١	١٧
م	النوع	ك	%	%
١	ذكر	٨٦	٦١.٩	٨٩
٢	أنثى	٥٣	٣٨.١	١٣٠
المجموع				
م	الصف الدراسي	ك	%	%
١	الصف الأول الثانوي	٣٨	٢٧.٣	٤٥
٢	الصف الثاني الثانوي	٥٧	٤١	٦٤
٣	الصف الثالث الثانوي	٤٤	٣١.٧	١١٠
المجموع				
م	الحالة التعليمية للأب	ك	%	%
١	أمي	٤١	٢٩.٥	٢
٢	تعليم أساسي	٥٢	٣٧.٤	٢٢
٣	مؤهل متوسط	١٤	١٠.١	١٨
٤	مؤهل فوق المتوسط	٢١	١٥.١	٤٤
٥	مؤهل جامعي	١١	٧.٩	١٣٣
المجموع				
م	الحالة التعليمية للأم	ك	%	%
١	أمية	٥٨	٤١.٧	٤
٢	تعليم أساسي	٤٧	٣٣.٨	٢٣
٣	مؤهل متوسط	١٨	١٢.٩	٢٤
٤	مؤهل فوق المتوسط	١٤	١٠.١	٥٧
٥	مؤهل جامعي	٢	١.٤	١١١
المجموع				
١٠٠		١٣٩	١٠٠	٢١٩

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن طلاب المرحلة الثانوية بالريف والحضر (١٧) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.

- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية بالريف ذكور بنسبة (٦١.٩%)، يليها الإناث بنسبة (٣٨.١%). بينما أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية بالحضر إناث بنسبة (٥٩.٤%)، يليها الذكور بنسبة (٤٠.٦%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية بالريف بالصف الثاني الثانوي بنسبة (٤١%)، يليها بالصف الثالث الثانوي بنسبة (٣١.٧%)، وأخيراً بالصف الأول الثانوي بنسبة (٢٧.٣%). بينما أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية بالحضر بالصف الثالث الثانوي بنسبة (٥٠.٢%)، يليها بالصف الثاني الثانوي بنسبة (٢٩.٢%)، وأخيراً بالصف الأول الثانوي بنسبة (٢٠.٥%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية بالريف الحالة التعليمية للأب بالتعليم الأساسي بنسبة (٣٧.٤%)، يليها أمي بنسبة (٢٩.٥%)، ثم الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٥.١%)، يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (١٠.١%)، وأخيراً الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧.٩%)، بينما أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية بالحضر الأب حاصل عي مؤهل جامعي بنسبة (٦٠.٧%)، يليها الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢٠.١%)، ثم التعليم الأساسي بنسبة (١٠%)، يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٨.٢%)، وأخيراً أمي بنسبة (٠.٩%).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية بالريف الأم أمية بنسبة (٤١.٧%)، يليها حاصلة علي تعليم أساسي بنسبة (٣٣.٨%)، ثم حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (١٢.٩%)، يليها حاصلة علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٠.١%)، وأخيراً حاصلة علي مؤهل جامعي بنسبة (١.٤%). بينما أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية بالحضر الأم حاصلة علي مؤهل جامعي بنسبة (٥٠.٧%)، يليها حاصلة علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢٦%)، ثم حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (١١%)، يليها حاصلة علي تعليم أساسي بنسبة (١٠.٥%)، وأخيراً أمية بنسبة (١.٨%).

جدول (٣) وصف الخبراء مجتمع الدراسة

(ن=٧١)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٧	٨
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١٨	٣
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٣٣	٤٦.٥
٢	أنثى	٣٨	٥٣.٥
	المجموع	٧١	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية	١١	١٥.٥

٢١.١	١٥	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	٢
٦٣.٤	٤٥	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	٣
١٠٠	٧١	المجموع	
%	ك	الوظيفة	م
٣٦.٦	٢٦	خبير ميداني (أخصائي اجتماعي)	١
٦٣.٤	٤٥	خبير أكاديمي (دكتور جامعي)	٢
١٠٠	٧١	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن: متوسط سن الخبراء (٤٧) سنة، وانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً. متوسط عدد سنوات خبرة الخبراء (١٨) سنة، وانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.

- أكبر نسبة من الخبراء إناث بنسبة (٥٣.٥%)، بينما الذكور بنسبة (٤٦.٥%).
- أكبر نسبة من الخبراء حاصلين علي دكتوراه في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٦٣.٤%)، يليها حاصلين علي ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٢١.١%)، وأخيراً حاصلين علي بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٥.٥%).
- أكبر نسبة من الخبراء وظيفتهم خبير أكاديمي (دكتور جامعي) بنسبة (٦٣.٤%)، يليها خبير ميداني (أخصائي اجتماعي) بنسبة (٣٦.٦%).

جدول (٤) بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا كما يحدده طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارات	ريف (ن=١٣٩)		حضر (ن=٢١٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التزم المنزل لأطول فترة ممكنة	٢.٠٧	٠.٧٤	٤	٢.٥٧	٣
٢	أحافظ على المسافة بيني وبين الآخرين في التعامل	٢.١٧	٠.٧١	٢	٢.٥٨	٢
٣	أغسل يدي بشكل منتظم	٢.٢٨	٠.٦٤	١	٢.٧٥	١
٤	التزم بتناول الأكل الصحي	٢.٠٧	٠.٦٢	٣	٢.٤٣	٤
٥	أتواصل مع مدرسيني عبر وسائل التواصل الاجتماعي	١.٩	٠.٧٩	٥	٢.٢١	٧
٦	التزم بالنوم لساعات كافية	١.٨١	٠.٧٥	٧	٢.٢٤	٦
٧	اتبع التعليمات الصحية المنشورة من وزاره الصحة	١.٨٣	٠.٨١	٦	٢.٣٥	٥
٨	أمارس الرياضة بانتظام	١.٥٤	٠.٧٤	٨	١.٨٨	٨
	البعد ككل	١.٩٦	٠.٥٧	متوسط	٢.٣٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا كما يحدده طلاب المرحلة الثانوية بالريف متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في

الترتيب الأول أغسل يدي بشكل منتظم بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وجاء بالترتيب الثاني أحافظ على المسافة بيني وبين الآخرين في التعامل بمتوسط حسابي (٢.١٧)، وأخيراً أمارس الرياضة بانتظام بمتوسط حسابي (١.٥٤).

- مستوى بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا كما يحدده طلاب المرحلة الثانوية بالحضر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أغسل يدي بشكل منتظم بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء بالترتيب الثاني أحافظ على المسافة بيني وبين الآخرين في التعامل بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وأخيراً أمارس الرياضة بانتظام بمتوسط حسابي (١.٨٨)، وهذا ما أكدته دراسته (Dominell, 2020) والتي أكدت على أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم مهامهم ومسؤولياتهم الخاصة في الجائحة ومنها تقديم النصائح للأفراد المجتمع ومنها غسل الأيدي بشكل منتظم، التباعد الاجتماعي وعدم لمس الوجه.

جدول (٥) بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا كما يحدده طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارات	ريف (ن=١٣٩)			حضر (ن=٢١٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أتجنب الزيارات غير الضرورية للآخرين	١.٨٢	٠.٨٥	٥	٢.٣٤	٥	
٢	أتجنب لمس وجهي	١.٨٤	٠.٧٥	٤	٢.١٧	٩	
٣	أتجنب الاحتكاك بالمصابين	٢.٢٧	٠.٦٤	١	٢.٦٣	١	
٤	التزم لبس الكمامات في أماكن التجمعات والزحام	١.٧٦	٠.٨٥	٧	٢.٣٢	٦	
٥	استخدم المطهرات المخصصة للأيدي بعد التعامل مع الأفراد	١.٧٦	٠.٨٣	٦	٢.٣٦	٤	
٦	أجرى الاختبارات الطبية لتجنب خطر العدوى	١.٦٣	٠.٨٢	١٠	١.٩٧	١٠	
٧	أتجنب التنقل بالباصات ووسائل النقل العامة	١.٦٧	٠.٨٤	٩	٢.٢٨	٧	
٨	أتجنب لمس الأسطح والأدوات الملوثة	١.٩٥	٠.٧٧	٣	٢.٤١	٣	
٩	التزام باستخدام أدواتي الخاصة	٢.١٤	٠.٦٥	٢	٢.٥٣	٢	
١٠	ابتعد عن حضور المناسبات الاجتماعية لأصدقائي	١.٧١	٠.٧٧	٨	٢.٢٥	٨	
	البعد ككل	١.٨٥	٠.٦٦	متوسط	٢.٣٢	متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا كما يحدده طلاب المرحلة الثانوية بالريف متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أتجنب الاحتكاك بالمصابين بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وجاء بالترتيب الثاني التزام باستخدام أدواتي الخاصة بمتوسط حسابي (٢.١٤)، وأخيراً أجرى الاختبارات الطبية لتجنب خطر العدوى بمتوسط حسابي (١.٦٣).

- مستوى بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا كما يحدده طلاب المرحلة الثانوية بالحضر متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب

الأول أتجنب الاحتكاك بالمصابين بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء بالترتيب الثاني التزام باستخدام أدواتي الخاصة بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وأخيراً أجرى الاختبارات الطبية لتجنب خطر العدوى بمتوسط حسابي (١.٩٧). واتفق ذلك مع دراسة (EIBushra and others, 2015) والتي أكدت على أن الفيروس ينتقل عن طريق ارتباط الأفراد والتعرض للفيروس وعدم كفاية التدابير الوقائية من العدوى ومكافحتها .

جدول (٦) بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا كما يحدده طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارات	ريف (ن=١٣٩)			حضر (ن=٢١٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يسبب التهاب الحلق	٢.١٥	٠.٥٦	٨	٢.٤	٠.٥٩	
٢	يسبب الم في الجسم	٢.٢	٠.٥٧	٥	٢.٣٩	٠.٦	
٣	يؤدي إلى ضيق في التنفس	٢.٢٣	٠.٥٨	٣	٢.٣٩	٠.٦٣	
٤	يؤدي إلى فقدان القدرة على الحركة	٢.٠٦	٠.٦٨	١١	٢.٢٤	٠.٧	
٥	يسبب الخوف على المستقبل	٢.١٩	٠.٦	٦	٢.٣٧	٠.٦٤	
٦	يسبب القلق على أفراد الأسرة	٢.٢٤	٠.٦٣	٢	٢.٤٢	٠.٦٣	
٧	يسبب الاكتئاب للأفراد	٢.١٩	٠.٦١	٧	٢.٣٥	٠.٦٧	
٨	يؤدي إلى ضعف العلاقات بالأقارب	٢.٠٩	٠.٦٨	١٠	٢.٢٦	٠.٦٨	
٩	يضعف العلاقات بالزملاء	٢.٠٥	٠.٧١	١٢	٢.١٦	٠.٧	
١٠	يعمل على عدم المشاركة في المناسبات	٢.١٥	٠.٧٢	٩	٢.٤٣	٠.٦٣	
١١	يسبب ضعف في دخل الأسرة	٢.٢٢	٠.٦	٤	٢.٤	٠.٦	
١٢	يسبب ارتفاع التكاليف الاقتصادية	٢.٤٧	٠.٦١	١	٢.٥٩	٠.٥٧	
البعد ككل		٢.١٩	٠.٤٩	متوسط	٢.٣٧	٠.٤٨	
مستوى مرتفع				مستوى مرتفع			

يوضح الجدول السابق أن مستوى بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا كما يحدده طلاب المرحلة الثانوية بالريف متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يسبب ارتفاع التكاليف الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وجاء بالترتيب الثاني يسبب القلق على أفراد الأسرة بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، وأخيراً يضعف العلاقات بالزملاء بمتوسط حسابي (٢.٠٥).

- مستوى بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا كما يحدده طلاب المرحلة الثانوية بالحضر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يسبب ارتفاع التكاليف الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وجاء بالترتيب الثاني يعمل على عدم المشاركة في المناسبات بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وأخيراً يضعف العلاقات بالزملاء بمتوسط حسابي (٢.١٦).

جدول (٧) الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي مع نسق طلاب المرحلة الثانوية لوقايتهم من فيروس كورونا كما يحدده الخبراء

(ن=٧١)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عمل دورات لتوعية الطلاب بمخاطر الفيروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢.٨٦	٠.٣٥	٣
٢	توعية الطلاب بأساليب إرشادية وقائية عبر وسائل تواصل رسمية معترف	٢.٨٩	٠.٣٢	٢

			بها لمنع العدوى	
٣	تعريف الطلاب بطرق العدوى لتجنب الإصابة بفيروس كورونا	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
٤	تزويد الطلاب بمعلومات عن فيروس كورونا	٢.٩	٠.٣	١
٥	تزويد الطلاب بمعلومات عن أهمية الالتزام باستخدام الوسائل الاحترازية للوقاية من الفيروس	٢.٨٩	٠.٣٢	٢
٦	تعريف الطلاب بأهمية البقاء في المنزل أطول فترة ممكنة	٢.٩	٠.٣	١
٧	تشجيع الطلاب على إجراء الاختبارات الطبية لتجنب خطر العدوى	٢.٨٢	٠.٣٩	٤
البعد ككل			٢.٨٨	٠.٢٤
مستوى مرتفع				

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المجال المدرسي مع نسق طلاب المرحلة الثانوية لوقايتهم من فيروس كورونا كما يحدده الخبراء مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تزويد الطلاب بمعلومات عن فيروس كورونا، وتعريف الطلاب بأهمية البقاء في المنزل أطول فترة ممكنة بمتوسط حسابي (٢.٩)، وجاء بالترتيب الثاني توعية الطلاب بأساليب إرشادية وقائية عبر وسائل تواصل رسمية معترف بها لمنع العدوى، وتعريف الطلاب بطرق العدوى لتجنب الإصابة بفيروس كورونا، وتزويد الطلاب بمعلومات عن أهمية الالتزام باستخدام الوسائل الاحترازية للوقاية من الفيروس بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وأخيراً تشجيع الطلاب على إجراء الاختبارات الطبية لتجنب خطر العدوى بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، واتفق ذلك مع دراسة (محمود، ٢٠٠٦) والتي أكدت على أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في الكشف المبكر للأمراض وأن الاخصائي الاجتماعي يساهم في إعداد وتنفيذ برامج التوعية الصحية.

جدول (٨) الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المجال المدرسي مع نسق أسر طلاب المرحلة الثانوية لوقايتهم من فيروس كورونا كما يحدده الخبراء (ن=٧١)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التواصل مع الأسر لوقايتهم من التوترات الاجتماعية لديهم	٢.٨٧	٠.٣٤	٢
٢	توعية الأسرة بأهمية دورها في وقاية أبنائها من الفيروس	٢.٨٥	٠.٣٦	٣
٣	تقديم التوجيه للأسرة للمعاملة الجيدة مع أبنائها	٢.٨٣	٠.٣٨	٤
٤	توعية الأسر بأهمية فتح قنوات التواصل مع أبنائها لشغل وقت فراغهم	٢.٨٣	٠.٣٨	٤
٥	تشجيع الأسرة على الالتزام بالبقاء في المنزل	٢.٨٩	٠.٣٢	١
٦	توعية الأسرة بأهمية الالتزام بتعليمات وزارة الصحة	٢.٨٩	٠.٣٢	١
البعد ككل			٢.٨٦	٠.٢٥
مستوى مرتفع				

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمدارس عام في المجال المدرسي مع نسق أسر طلاب المرحلة الثانوية لوقايتهم من فيروس كورونا كما يحدده الخبراء مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تشجيع الأسرة على الالتزام بالبقاء في المنزل، وتوعية الأسرة بأهمية الالتزام بتعليمات وزارة الصحة بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وجاء بالترتيب الثاني التواصل مع الأسر لوقايتهم من التوترات الاجتماعية لديهم بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وأخيراً

تقديم التوجيه للأسرة للمعاملة الجيدة مع أبنائها، وتوعية الأسر بأهمية فتح قنوات التواصل مع أبنائها لشغل وقت فراغهم بمتوسط حسابي (٢.٨٣).

جدول (٩) الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي مع نسق المدرسة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من فيروس كورونا كما يحدده الخبراء

(ن=٧١)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ربط المدرسة بالطلاب عبر الموقع الرسمي للمدرسة لتلقى الطلاب دروسهم	٢.٨٩	٠.٣٢	١
٢	تشكيل منظومة وقائية من الخبراء لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين	٢.٧٩	٠.٤١	٣
٣	استخدام إرشادات الإنذار المبكر للطلاب للحد من انتشار الفيروس	٢.٧٦	٠.٤٦	٦
٤	المتابعة المستمرة لمخاطر السلوك الاجتماعي المحتمل حدوثه	٢.٨٢	٠.٣٩	٢
٥	التقييم الدائم لمخاطر السلوك الاجتماعي للطلاب المحتمل حدوثه	٢.٧٦	٠.٤٣	٥
٦	تكوين فريق عمل تطوعي للقيام بالتوعية بمختلف المدارس	٢.٧٧	٠.٤٢	٤
	البعد ككل	٢.٨	٠.٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي مع نسق المدرسة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من فيروس كورونا كما يحدده الخبراء مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ربط المدرسة بالطلاب عبر الموقع الرسمي للمدرسة لتلقى الطلاب دروسهم بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وجاء بالترتيب الثاني المتابعة المستمرة لمخاطر السلوك الاجتماعي المحتمل حدوثه بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وأخيراً استخدام إرشادات الإنذار المبكر للطلاب للحد من انتشار الفيروس بمتوسط حسابي (٢.٧٦).

جدول (١٠) الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي مع نسق المجتمع لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من فيروس كورونا كما يحدده الخبراء

(ن=٧١)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	نشر تقارير معتمده عبر وسائل التواصل الاجتماعي تخص الجانب الاجتماعي للفيروس	٢.٧٩	٠.٤٤	٣
٢	تشجيع أفراد المجتمع المخالطين للمصابين بإجراء الاختبارات الطبية لتجنب العدوى	٢.٦٣	٠.٦٤	٦
٣	استخدام استراتيجيات المبادأة للحد من الآثار السلبية للفيروس	٢.٧٥	٠.٤٤	٥
٤	فتح قنوات التواصل مع أفراد المجتمع لتشجيعهم على الفحص الدوري	٢.٨٧	٠.٣٤	١
٥	التواصل مع هيئات الطوارئ لتطوير الخطط الوقائية لمواجهة الفيروس	٢.٧٦	٠.٤٣	٤
٦	تحديد المناطق الأقل تأثراً بالفيروس وتدعيمها وقائياً	٢.٦٢	٠.٥٤	٧
٧	تطبيق الخدمة الاجتماعية المتنقلة في المناطق للوقاية من الفيروس	٢.٨	٠.٤	٢
٨	تشجيع أفراد المجتمع للمشاركة التطوعية للوقاية من فيروس كورونا	٢.٧٩	٠.٤٤	٣

مستوى مرتفع	٠.٣	٢.٧٥	البعد ككل
-------------	-----	------	-----------

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في المجال المدرسي مع نسق المجتمع لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من فيروس كورونا كما يحدده الخبراء مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول فتح قنوات التواصل مع أفراد المجتمع لتشجيعهم على الفحص الدوري بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وجاء بالترتيب الثاني تطبيق الخدمة الاجتماعية المتنقلة في المناطق للوقاية من الفيروس بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وأخيراً تحديد المناطق الأقل تأثراً بالفيروس وتدعيمها وقائياً بمتوسط حسابي (٢.٦٢) واتفق ذلك مع دراسته (O'Leary & Tsui, 2020) والتي أكدت عل أنه لا بد أن يكون للأخصائي الاجتماعي دور في تعزيز المجتمع المدني من خلال تشجيع المتطوعين وتنظيمهم للمشاركة ويمكن للخدمة الاجتماعية دعم ذلك بطرق مبتكرة من استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (١١) مستوى أبعاد الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في المجال المدرسي لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من فيروس كورونا ككل كما يحددها الخبراء

(ن=٧١)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام مع نسق طلاب المرحلة الثانوية لوقايتهم من فيروس كورونا	٢.٨٨	٠.٢٤	١
٢	الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام مع نسق أسر طلاب المرحلة الثانوية لوقايتهم من فيروس كورونا	٢.٨٦	٠.٢٥	٢
٣	الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام مع نسق المدرسة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من فيروس كورونا	٢.٠٨	٠.٣	٣
٤	الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام مع نسق المجتمع لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من فيروس كورونا	٢.٧٥	٠.٣	٤
	أبعاد الدور المتوقع ككل	٢.٨٢	٠.٢٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في المجال المدرسي لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من فيروس كورونا ككل كما يحددها الخبراء مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام مع نسق طلاب المرحلة الثانوية لوقايتهم من فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وجاء بالترتيب الثاني الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام مع نسق أسر طلاب المرحلة الثانوية لوقايتهم من فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، ثم جاء بالترتيب الثالث الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام مع نسق المدرسة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وأخيراً الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي كمارس عام مع نسق المجتمع لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢.٧٥)

(١) . اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا متوسطاً ":

جدول (١٢) مستوى أبعاد وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا ككل يحددها طلاب المرحلة الثانوية (ن=٣٥٨)

م	الأبعاد	ريف (ن=١٣٩)			حضر (ن=٢١٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا	١.٩٦	٠.٥٧	٢	٢.٣٨	٠.٤٥	
٢	بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا	١.٨٥	٠.٦٦	٣	٢.٣٢	٠.٥	
٣	بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا	٢.١٩	٠.٤٩	١	٢.٣٧	٠.٤٨	
	أبعاد الوعي ككل	٢	٠.٥٤	متوسط	٢.٣٦	٠.٤١	
				مستوى مرتفع			

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أبعاد وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا كما يحددها طلاب المرحلة الثانوية بالريف متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وجاء بالترتيب الثاني بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا بمتوسط حسابي (١.٩٦)، وأخيراً بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا بمتوسط حسابي (١.٨٥).
- مستوى أبعاد وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا كما يحددها طلاب المرحلة الثانوية بالحضر مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وجاء بالترتيب الثاني بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وأخيراً بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا بمتوسط حسابي (٢.٣٢).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤده " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا متوسطاً ".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا ":

جدول (١٣) الفروق المعنوية بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في الريف بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا (ن=١٣٩)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدالة
١	بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا	ذكر	٨٦	١.٧٣	٠.٥١	١٣٧	٦.٩٥٢-	**
		أنثى	٥٣	٢.٣٣	٠.٤٧			
٢	بعد الوعي بطرق العدوى	ذكر	٨٦	١.٦١	٠.٥٥	١٣٧	٦.١٢٦-	**

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
	بفيروس كورونا	أنثى	٥٣	٢.٢٥	٠.٦٥			
٣	بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا	ذكر	٨٦	٢.٠٦	٠.٤٥	١٣٧	٤.١٨٨-	**
		أنثى	٥٣	٢.٤	٠.٤٨			
**	أبعاد الوعي ككل	ذكر	٨٦	١.٨	٠.٤٧	١٣٧	٦.٢٨٨-	**
		أنثى	٥٣	٢.٣٢	٠.٤٩			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في الريف بالنسبة لتحديدهم لمستوى بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا لصالح استجابات طالبات المرحلة الثانوية في الريف.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في الريف بالنسبة لتحديدهم لمستوى بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا لصالح استجابات طالبات المرحلة الثانوية في الريف.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في الريف بالنسبة لتحديدهم لمستوى بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا لصالح استجابات طالبات المرحلة الثانوية في الريف.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في الريف بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا ككل لصالح استجابات طالبات المرحلة الثانوية في الريف.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا ".

جدول (١٤) الفروق المعنوية بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في الحضر بالنسبة

لتحديدهم لمستوى الوعي بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا (ن=٢١٩)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا	ذكر	٨٩	٢.١٩	٠.٤٧	٢١٧	٥.٢٧١-	**
		أنثى	١٣٠	٢.٥	٠.٤			
٢	بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا	ذكر	٨٩	٢.٠٩	٠.٤٦	٢١٧	٦.٢٩٦-	**
		أنثى	١٣٠	٢.٤٩	٠.٤٦			
٣	بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا	ذكر	٨٩	٢.١٣	٠.٤٤	٢١٧	٦.٤٤٥-	**
		أنثى	١٣٠	٢.٥٣	٠.٤٤			
**	أبعاد الوعي ككل	ذكر	٨٩	٢.١٤	٠.٣٨	٢١٧	٧.٢١٥-	**

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
		أنثى	١٣٠	٢.٥	٠.٣٦			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في الحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا لصالح استجابات طالبات المرحلة الثانوية في الحضر.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في الحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا لصالح استجابات طالبات المرحلة الثانوية في الحضر.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في الحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا لصالح استجابات طالبات المرحلة الثانوية في الحضر.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث في الحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا ككل لصالح استجابات طالبات المرحلة الثانوية في الحضر.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا " .

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى الوعي بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا " :

جدول (١٥) الفروق المعنوية بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا

(ن=٣٥٨)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا	ريف	١٣٩	١.٩٦	٠.٥٧	٣٥٦	٧.٦٤٥-	**
		حضر	٢١٩	٢.٣٨	٠.٤٥			
٢	بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا	ريف	١٣٩	١.٨٥	٠.٦٦	٣٥٦	٧.٥٩٨-	**
		حضر	٢١٩	٢.٣٢	٠.٥			
٣	بعد الوعي بمخاطر فيروس	ريف	١٣٩	٢.١٩	٠.٤٩	٣٥٦	٣.٤٢٤-	**

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
	كورونا	حضر	٢١٩	٢.٣٧	٠.٤٨			
	الدور ككل	ريف	١٣٩	٢	٠.٥٤	٣٥٦	-٧.٠٥٢	**
		حضر	٢١٩	٢.٣٦	٠.٤١			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى بعد الوعي بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا لصالح استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالحضر.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى بعد الوعي بطرق العدوى بفيروس كورونا لصالح استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالحضر.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى بعد الوعي بمخاطر فيروس كورونا لصالح استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالحضر.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا ككل لصالح استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالحضر.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا

التصور المقترح من منظور الممارسه العامه فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانويه فى الريف والحضر بالاجراءات الوقائيه لفيروس كورونا

التصور المقترح لتنمية الوعي لطلاب المرحلة الثانويه فى الريف والحضر بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا: بعد عرض ما أوضحت نتائج الدراسة الحالية وهي أن مستوى الوعي لطلاب الحضر يختلف عن مستوى الوعي لطلاب الريف وعلى الرغم من وجود وعى ولكنه ليس بالنسبه المطلوبه ،وفي ضوء ذلك تم وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي بالاجراءات الوقائيه.

أولاً: الأسس التي تتم في ضوئها وضع التصور المقترح:

- ١- الإطار النظري للدراسة الحالية، وما تتضمنه من معارف مرتبطة بطرق الوقاية وطرق العدوى والمخاطر.
- ٢- نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على أنه لأبد أن يكون للخدمة الاجتماعيه دور بارز وواضح فى هذه الجانحة.

٣- نتائج الدراسة الحالية: والتي أوضحت أن الطلاب على الرغم من وجود وعى لطلاب الحضر عن طلاب الريف إلى انه ليس بالنسبه المطلوبه سواء في الريف أو الحضر.

ثانياً: الأهداف التي يسعى التصور المقترح لتحقيقها:

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق هدف عام هو تنميه وعى طلاب المرحلة الثانويه في الريف والحضر بالإجراءات الوقائيه لفيروس كورونا.

أ- بالنسبة للأدوار المتوقعه للممارس العام مع نسق الطلاب:

عقد دورات عبر مواقع التواصل الاجتماعى مع الطلاب لتوعيتهم بأهميه الألتزام بالإجراءات الإحترازيه أو معرفتهم بالمخاطر وطرق العدوى.

ب- بالنسبة لأدوار المتوقعه للممارس العام مع نسق الأسره:

- التواصل مع الأسر لتشجيعهم على أهميه التباعد الاجتماعى وتقليل المخاوف ووعيتهم بأهميه الإلتزام بالإجراءات الوقائيه وخاصة في الريف ثم الحضر.

- ووعيتهم بأهميه دورهم في توعيه أبناهم بأهميه الألتزام بالإجراءات الوقائيه.

ج- بالنسبة للأدوار المتوقعه للممارس العام مع نسق المدرسه:

- ربط الطلاب بالمدرسين عبر مواقع التواصل الاجتماعى لتلقى الدروس وتوعيه المدرسين بأهميه التباعد الاجتماعى وخاصة في الريف.

- استخدام ارشادات الإنذار المبكر للطلاب للحد من أنتشار الفيروس.

د- بالنسبة للأدوار المتوقعه للممارس العام مع نسق المجتمع:

- نشر تقارير معتمده عبر وسائل التواصل الاجتماعى لتوعيه افراد المجتمع بأهميه إجراء الإختبارات الطبيه وأهميه التباعد الاجتماعى والألتزام بالإجراءات الوقائيه

- تعزيز المجتمع المدنى من خلال تشجيع المتطوعين وتنظيمهم للمشاركة باستخدام طرق مبنكره من التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعى وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقه.

- ولكي يتم تحقيق هذا التصور مع الطلاب أسرههم والمجتمع يتطلب مجموعه من الاستراتيجيات التي تسهم في

نجاح دور الأخصائى الاجتماعى ومن هذه الاستراتيجيات:

١- استراتيجيه اعاده البناء المعرفى: وذلك من خلال:

- تزويد الطلاب وأسرههم بمعلومات حول فيروس كورونا وطرق العدوى وطرق الوقايه منه، وأيضاً توعيه أفراد المجتمع بأهميه الإلتزام بالإجراءات الوقائيه وعند الشعور بأى أعراض لأبد من عدم مخالطه الاخرين والعزل لمدة ١٤ يوم .

٢- استراتيجيه تغيير السلوك: وذلك من خلال:

- يقوم الممارس العام بتحديد ومعرفة السلوكيات الخاطئه التي تكون سبباً في انتقال الفيروس وتبديلها وإقناع الأتساق بتبني السلوكيات السليمه سواء بالبقاء فى المنزل والتباعد الاجتماعى أو النظافه المستمره والألتزام بالإجراءات الأحترازيه. وتغيير سلوكيات الطلاب وأسرههم فى الريف حيث طبيعه العادات والتقاليد والتعود على الزيارات والمصافحه.

٣- استراتيجيه المباداه للحد من الأثار السلبيه وعدم وقوعها.

أن يقوم الممارس العام بتوعيه الطلاب وأسرههم بمخاطر وطرق العدوى والإجراءات الوقائيه وأهميه الإلتزام حفاظاً على أنفسهم من المرض.

- ولكي يتم تحقيق هذا التصور مع الطلاب وأسرهم والمجتمع ككل يتطلب مجموعة من التقنيات التي تساهم في نجاح دور الأخصائي الاجتماعي، ومن هذه التقنيات:
- النصيحة والإرشاد: وذلك من خلال:
 - النصح يتم توضيح الأضرار الناتجة عن عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا
 - النمذجة : وذلك من خلال:
- عرض نماذج تم إمتثالها للشفاء وعرض تجربتهم لإقناع الطلاب وأسرهم والمجتمع بأهميه الإلتزام بالإجراءات الاحترازية من خلال عقد اجتماعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- الأخصائي الاجتماعي كمرشد:
 - إرشاد الأسرة إلي مساعدة أبنائهم في الإلتزام بالإجراءات الوقائية.
 - إرشاد الأسرة في تدعيم التواصل مع أبنائهم.
 - إرشاد الطلاب بأهميه اتباع الإجراءات الوقائية للفيروس.
- ولكي يتم تحقيق هذا التصور مع تطبيق الاطار التصوري لتنمية وعى الطلاب بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا سواء في الريف أو الحضر يجب أن يتبع الأتي
- ٢-أن يكون الأخصائي الاجتماعي مزود بالمعلومات والمعارف الكافية عن فيروس كورونا
- ٣-توفير العدد المناسب من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي
- ٤-زيادة الحوافز المادية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي وذلك لتشجيعهم على الأستمرار في العمل .
- ٥-تزويد الأخصائي الاجتماعي بالمهارات التي تمكنه من التعامل مع مثل هذه الفيروسات والأوبئه التي تطرأ على المجتمع وذلك من خلال الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بصفه مستمرة.

المراجع

- السنهورى، أحمد (٢٠٠٠). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادى والعشرين، الجزء الأول ، القاهرة، دار النهضة العربية، الطبعة الرابعة المعدلة.
- السنهورى، أحمد (٢٠٠٨). موسوعه منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية ج٣ مداخل ونماذج وقائية وتنموية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط٦ معدلة
- السكرى ، أحمد(٢٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- سليمان ،حسين (٢٠٠٥). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة ، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١ .
- سليمان، حسين (٢٠٠٥). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع ، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ٢ .
- عبد المجيد، هشام وآخرون (٢٠٠٨). المدخل إلى الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية (القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعى .
- عبد المجيد، لبنى(٢٠٠٥). خبرات وتجارب دولية فى التوعية المجتمعة ، مؤتمر الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعى فى المجتمع العربى المعاصر، جامعه حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية .
- فتحي ، محمود (١٩٩٣). المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالحصول علي الخدمات الصحية فى قرية مصرية الفيوم ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة .
- قاسم ،مصطفى(١٩٩٩). العلاقة بين الممارسة المهنية بالخدمة الاجتماعية وزيادة الوعي الصحى لدى طلاب المدارس ،الفيوم ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشوره .
- محمود، خالد(٢٠٠٦). دور الأخصائى الاجتماعى فى التوعية الصحية للكشف المبكر عن الأمراض " مؤتمر ضمان الجودة والاعتماد فى تعليم الخدمة الاجتماعية فى مصر والوطن العربى ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية حلوان .
- منظمه الصحة العالميه (٢٠٢٠)، فيروس كورونا المستجد، دليل توعوى شامل،
[www:http://emro.who.int/ar/health-topics/coronavirus/information-resources](http://emro.who.int/ar/health-topics/coronavirus/information-resources)
- المستقبل الرقمى دليل الوقاية من فيروس كورونا [www://digital-future.ca](http://digital-future.ca)
- الوقاية ماهو فيروس كورونا وكيف يمكن : 2020 <https://www.noor-book.com>

A. Heather, McCabe. Walter ,2020:To cite this article: Coronavirus Pandemic Calls for an Immediate Social Work Response, Social Work in Public Health, 35:3, 69-72, DOI: 10.1080/19371918.2020.1751533

Crean,Cean ,1994: Cltural awareness in human Attitudes, New York,Longman .

Dominelli .By Lena,2020: Social Work During a Health Pandemic, University of Stirling
Social-Work-in-Times-of-the-Covid-19-Pandemic,

ElBushra and others,2015 : An outbreak of middle East Respiratory syndrome(MERS)
due to corona virus in Alhssa Region, Saudi,

Germain,Carel B. And Gitterman Alex, 1980: The life Model of Social Work Practice,
Advances in Theory Practice (NewYourk: Columbia University .

Golightley Malcolm & Holloway Margaret,2020 : Editorial: Social Work in the Time of
the COVID-19 Pandemic: All in This Together? British Journal of Social 50, 637–641 doi:
10.1093/bjsw/bcaa036

Rosoff M.,2008: The Ethics of Care: Social Workers in an Influenza Pandemic Philip a b a
Clinical Ethics , Duke University

Soller Marie & Oster berg lars 2004: Missed opportunities for patient
educational and social worker consultation at the arbor free clinic, Stanford University
school of Medicine, Journal of the poor and underserved,vol(15).

O'Leary, Patrick & Tsui ,Ming,2020:.,Sum Ten gentle reminders to social workers in the pandemic
International Social Work, Vol. 63(3) Article reuse guidelines,sagepub.com/journals-
permissions,journals.sagepub.com .